

لسان العرب

(غفر) الغَفُورُ الغَفَّارُ جلُّ ثناؤه وهما من أبنية المبالغة ومعناها الساتر
لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم يقال اللهمَّ اغفر لنا مَغْفِرَةً وَغَفْرًا
وَعُفْرَانًا وإِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الغَفَّارُ يا أَهْلَ المَغْفِرَةِ وَأَصْلُ الغَفْرِ التَّغْطِيَةُ
والستر غَفَرَ إِيَّ ذنوبه أَي سترها والغَفَرُ الغُفْرَانُ وفي الحديث كان إذا خرج من
الخلَاء قال غُفْرَانُكَ الغُفْرَانُ مصدرٌ وهو منصوب بإضمار أَطْلُبُ وفي تخصيصه بذلك قولان
أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي أُنعم بها عليه بإطعامه وهضمه وتسهيل
مخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير وتَرْكُ الاستغفار من ذكره تعالى مدة لبثه على
الخلَاء فإنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه إلا عند قضاء الحاجة فكأنه رأى ذلك
تقصيرًا فتداركه بالاستغفار وقد غَفَرَه يَغْفِرُهُ غَفْرًا ستره وكل شيء سترته فقد
غَفَرَته ومنه قيل للذي يكون تحت بيضة الحديد على الرأس مَغْفَرٌ وتقول العرب اصْبِغْ
ثوبَكَ بالسَّوَادِ فهو أَغْفَرُ لَوَسَخِهِ أَي أَحْمَلُ له وَأَغْطَى له ومنه غَفَرَ الله
ذنوبه أَي سترها وغَفَرَتْهُ المتاع جعلته في الوعاء ابن سيده غَفَرَ المتاع في الوعاء
يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَأَغْفَرَه أَدْخَلَهُ وستره وأَوْعَاهُ وكذلك غَفَرَ الشَّيْبَ بالخِضَابِ
وَأَغْفَرَه قال حتى اكْتَسَبَتْهُ من المَشْيِبِ عِمَامَةٌ غَفْرَاءُ أَغْفِرَ لَوْنُهَا
بِخِضَابٍ ويروى أَغْفِرُ لونها وكلُّ ثوب يَغْطَى به شيء فهو غِفَارَةٌ ومنه غِفَارَةُ
الزَّيْتُونِ تُغَشِّى بها الرجالُ وجمعها غِفَارَاتٌ وَغَفَائِرٌ وفي حديث عمر لمَّا حَصَّبَ
المسجدَ قال هو أَغْفَرُ لِلذُّخَامَةِ أَي أَسْتَرُّ لها والغَفَرُ والمَغْفِرَةُ التَّغْطِيَةُ
على ابدنوب والعفو عنها وقد غَفَرَ ذنبه يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَغِفْرَةً حَسَنَةً عن
الليثاني وَغُفْرَانًا وَمَغْفِرَةً وَغُفُورًا الأَخيرة عن الليثاني وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً ومنه
قول بعض العرب اسْلُكْ الغَفِيرَةَ والناقة الغَزِيرَةَ والعزَّ في العشيرة فَإِنَّهَا عَلَيْكَ
يَسِيرَةٌ وَاغْتَفَرَ ذَنْبَهُ مثله فهو غَفُورٌ والجمع غُفُورٌ فَأَمَّا قوله غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ
سَجِيَّتِنَا الغَفَرُ فَإِنَّمَا أَنْتَ الغَفَرُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى المَغْفِرَةِ وَاسْتَدَغَفَرَ
اللهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ بِمَعْنَى فَعَفَرَ لَهُ ذَنْبُهُ مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغُفْرَانًا وفي
الحديث غِفَارُ غَفَرَ الله لها قال ابن الأثير يحتمل أَنْ يَكُونَ دَعَاءٌ لَهَا بِالمَغْفِرَةِ
أَوْ إِخْبَارًا أَنَّ الله تعالى قد غَفَرَ لها وفي حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم
لَبِثْتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ؟ قال عَشْرًا قلت فابنُ عباس يقول
بِمِضْعَ عَشْرَةٍ ؟ قال فَعَفَرَهُ أَي قال غَفَرَ اللهُ لَهُ وَاسْتَدَغَفَرَ اللهُ ذَنْبَهُ عَلَى

حذف الحرف طلب منه غَفَرَهُ أَنْشَدَ سَبِيحِيهِ أَسْتَغْفِرُ إِنْ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ وَتَغَا فَرَا دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِسَابِغِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَامْرَأَةٌ غَفُورٌ بِغَيْرِ هَاءِ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ لِي غَفِيرًا إِنْ لَكَ مَا تَقْدَرُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرُ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَ لَكَ إِنْ لَكَ مَا تَقْدَرُ وَالْإِغْفَارُ إِيَّاهُ لَمْ يَكُنْ قَالِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى فَتَحْنَا لَكَ لَكِي يَغْفِرُ إِنْ لَكَ وَأَنْزَكَ الْفَتْحُ سَبَابًا لِلْمَغْفِرَةِ وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ هِيَ لَمْ يَكُنْ قَالِ وَمَعْنَاهُ لَكِي يَجْتَمِعُ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النِّعْمَةِ فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ حَسُنَ فِيهِ مَعْنَى كِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْمَغْفِرَةُ مَا يَغُطِّي بِهِ الشَّيْءَ وَغَفَرَ الْأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ وَغَفِيرَتِهِ أَصْلَحَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْلَحَ بِهِ يَقَالُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ وَغَفِيرَتِهِ أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ وَمَا عَنْدهُمْ عَذِيرَةٌ وَلَا غَفِيرَةٌ أَيْ لَا يَعْذِرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا لِأَحَدٍ قَالَ صَخْرَةُ الْغَيِّ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ يَا قَوْمَ لِيَسْتَفْهِمُوا غَفِيرَهُ فَاْمَشُوا كَمَا تَمْشِي جَمَالُ الْحَيْرِ يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ طَفَرُوا بِهِ فَاْمَشُوا كَمَا تَمْشِي جَمَالُ الْحَيْرِ أَيْ تَتَأَقَّلُوا فِي سِيرِكُمْ وَلَا تُخَفُّوهُ وَخَصَّ جَمَالَ الْحَيْرِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ أَيْ مَا نَزَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَا تَهْرُبُوا وَالْمَغْفِرُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْغِفَارَةُ زَرَدٌ يَنْسُجُ مِنَ الدَّرُوعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوءِ وَقِيلَ هُوَ رَفُوفُ الْبَيْضَةِ وَقِيلَ هُوَ حَلَقٌ يَتَقَنَّذُ بِهِ الْمُتَسَلِّحُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَغْفِرُ حَلَقٌ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ تُسَبِّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقْرِيهِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوءِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ يُلَاقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَلُ عَلَى الْعَاتِقَيْنِ وَرَبَّمَا جُعِلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاجٍ وَخَزٍّ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ وَالْمَغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ عَلَيْهِ الْمَغْفِرُ هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الدَّارِعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الزَّرْدِ وَنَحْوِهِ وَالْغِفَارَةُ بِالْكَسْرِ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبْرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا وَقِيلَ الْغِفَارَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمِقْنَنَةِ تُؤَقِّي بِهَا الْمَرْأَةَ الْخَمَارَ مِنَ الدُّهْنِ وَالْغِفَارَةُ الرِّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَزِّ الْقَوْسِ الَّتِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ وَقِيلَ الْغِفَارَةُ جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ يَجْرِي عَلَيْهَا الْوَتَرُ وَالْغِفَارَةُ السَّحَابَةُ فَوْقَ السَّحَابَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَحَابَةٌ تَرَاهَا كَأَنَّهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ وَالْغِفَارَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَالْغَفَرُ الْبَطْنُ قَالَ هُوَ الْقَارِبُ التَّالِي لَهْ كُلُّ قَارِبٍ وَذُو الْمَدَرِ النَّامِي إِذَا بَلَغَ الْغَفَرُ وَالْغَفَرُ زَيْدٌ الثَّوْبُ وَمَا شَاكَلَهُ وَاحِدَتُهُ غَفْرَةٌ وَغَفَرُ الثَّوْبُ بِالْكَسْرِ يَغْفَرُ غَفَرًا ثَارَ زَيْدٌ وَغَفَرًا غَفَرًا وَغَفَرًا غَفَرًا وَغَفَرًا غَفَرًا وَغَفَرًا غَفَرًا

شَعْرُ العُنُقِ واللَّحْيَيْنِ والجَبْهَةِ والقَفَا وَغَفَرُ الجَسَدِ وَغُفَارُهُ شَعْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْرُ الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ الزَّغَبِ وَقِيلَ الْغَفَرُ شَعْرٌ كَالزَّغَبِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ الْمَرْأَةِ وَالْجَبْهَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْغَفَرُ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ عَلِمْتَ خَوْدُ بِسَاقَيْهَا الْغَفَرُ لَيَرَوْهُ يَنْ أَوْ لَيَدْبِدْنَ الشَّجَرُ وَالْغُفَارُ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِي الْغَفَرِ وَهُوَ الزَّغَبُ قَالَ الرَّاجِزُ تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارُهَا وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غُفَارُهَا الْقُسْطَةُ عَظْمُ السَّاقِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَسْتُ أَرَوِيهِ عَنْ أَحَدٍ وَالْغَفِيرَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْأُذُنِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقَالُ رَجُلٌ غَفِرَ الْقَفَا فِي قَفَاهُ غَفَرٌ وَامْرَأَةٌ غَفِيرَةٌ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا غَفَرٌ وَغَفَرُ الدَّابَّةِ نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي مَوْضِعِ الْعَرْفِ وَالْغَفَرُ أَيْضًا هُدْبُ الثَّوْبِ وَهَدْبُ الْخِمَائِصِ وَهِيَ الْقُطُوفُ دَقَاقُهَا وَلَيْنُهَا وَلَيْسَ هُوَ أَطْرَافُ الْأَرْدِيَّةِ وَلَا الْمَلَاخِيفِ وَغَفَرُ الْكَلْبِ صِغَارُهُ وَأَغْفَرَتِ الْأَرْضُ نَبَتَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْهُ وَالْغَفَرُ نَوْعٌ مِنَ النَّفِيرَةِ رَبْعِيٌّ يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ وَالْأَكَامِ كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خُمْرٍ قِيَامٌ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ فَإِذَا بَيَسَ فَكَأَنَّهُ حُمْرٌ غَيْرُ قِيَامٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمًّا غَفِيرًا وَجَمًّا غَفِيرًا مَمْدُودٌ وَجَمًّا الْغَفِيرِ وَجَمًّا الْغَفِيرِ وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ أَيْ جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمُ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ وَلَمْ يَحْكُ سَبِيوِيهِ إِلَّا الْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي دَخَلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهُوَ نَادِرٌ وَقَالَ الْغَفِيرُ وَصْفٌ لَازِمٌ لِلْجَمَّاءِ يَعْنِي أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْجَمَّاءُ وَتَسْكُتُ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءُوا جَمَّاءَ الْغَفِيرَةِ وَجَاءُوا بِجَمَّاءِ الْغَفِيرِ وَالْغَفِيرَةِ لُغَاتُ كُلِّهَا وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ إِلَّا أَنَّهُ يَنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ جَاءُونِي جَمِيعًا وَقَاطِبَةً وَطُرًّا وَكَافَّةً وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ أَوْ رَدَّهَا الْعِرَاقَ أَيْ أَوْ رَدَّهَا عِرَاقًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافٍ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَةً فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةٌ الْغَفِيرَةُ الْكَثْرَةُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ الْجَمَّ الْغَفِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الرِّسْلُفُ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةُ عَشَرَ جَمًّا الْغَفِيرُ أَيْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي جَمْعٍ مُبْسُوطًا مُسْتَقْصًى وَغَفَرُ الْمَرِيضِ وَالْجَرِيحِ يَغْفَرُ غَفْرًا وَغُفِرَ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ كُلُّ ذَلِكَ نَكْسٌ وَكَذَلِكَ الْعَاشِقُ إِذَا عَادَهُ عَيْدُهُ بَعْدَ السَّلاوَةِ قَالَ خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفَرُ لِيذِي الْهَوَى كَمَا يَغْفَرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَامِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْمَرْأَةِ الْفَقْعَسِيَّ قَالَ وَصَوَّبَ إِشَادَهُ خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ قَرَفًا فَاسْأَلَا مَنْ مَنَزَلَ الْحَيَّ دَمْنَةً وَبِالْأَبْرِقِ الْبَادِي أَلَمَّا عَلَى رَسْمٍ وَغَفَرِ الْجَرَحِ يَغْفَرُ غَفْرًا نَكْسٌ وَانْتَقَصَ وَغَفَرُ بِالْكَسْرِ لَغَةٌ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ مِنْ مَرَضِهِ ثُمَّ نَكَسَ غَفَرَ

يَغْفِرُ غَفْرًا وَغَفَرَ الْجَلَابُ السُّوقَ يَغْفِرُهَا غَفْرًا رَخَّصَهَا وَالْغُفْرُ
وَالْغَفْرُ الْآخِرَةُ قَلِيلَةٌ وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ وَالْجَمْعُ أَغْفَارُ وَغَفْرَةٌ وَغُفُورٌ عَنْ كِرَاعٍ
وَالْأُنْثَى غُفْرَةٌ وَأُمُّهُ مُغْفِرَةٌ وَالْجَمْعُ مُغْفِرَاتٌ قَالَ بَشْرٌ وَصَعْبٌ يَزِلُّ الْغُفْرُ
عَنْ قُذُفَاتِهِ بِحَافَاتِهِ بَانٌ طِيَالٌ وَعَرَّعَرُ وَقِيلَ الْغُفْرُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ مِنْهَا وَالْجَمْعُ وَحَكِي
هَذَا غُفْرٌ كَثِيرٌ وَهِيَ أَرْوَى مُغْفِرٌ لَهَا غُفْرٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ
وَالصَّوَابُ أُرْوِيَّةٌ مُغْفِرٌ لِأَنَّ الْأَرْوَى جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٌ وَالْغَفْرُ بِالْكَسْرِ وَلَدُ
الْبَقَرَةِ عَنْ الْهَجَرِيِّ وَغَفَارٌ مَيْسَمٌ يَكُونُ عَلَى الْخَدِّ وَالْمَغْفَرُ وَالْمَغْفِيرُ صَمْغٌ شَبِيهِ
بِالنَّاطِفِ يَنْضَحُ الْعُرْفُ فَيُوضَعُ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ يُنْضَجُ بِالمَاءِ فَيُشْرَبُ وَاحِدُهَا مِغْفَرٌ
وَمِغْفَرٌ وَمُغْفَرٌ وَمُغْفُورٌ وَمِغْفَارٌ وَمِغْفِيرٌ وَالْمَغْفُورَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْمَغْفِيرِ
وَحَكِي أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ فِي الرَّبَاعِيِّ وَأَغْفَرَ الْعُرْفُ الرِّمَّةَ طَهَّرَ فِيهِمَا ذَلِكَ وَأَخْرَجَ
مَغْفِيرَهُ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَغَفَّرُونَ وَيَتَمَغَّفَرُونَ أَيْ يَجْتَنِدُونَ الْمَغْفِيرَ مِنْ شَجَرِهِ
وَمَنْ قَالَ مُغْفُورٌ قَالَ خَرَجْنَا نَتَمَغَّفَرُ وَمَنْ قَالَ مُغْفَرٌ قَالَ خَرَجْنَا نَتَغَفَّرُ وَقَدْ يَكُونُ
الْمُغْفُورُ أَيْضًا الْعُشْرُ وَالسَّلَامُ وَالذُّمَامُ وَالطَّلْحُ وَغَيْرُ ذَلِكَ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لَصَمْغِ
الرِّمَّةِ وَالْعَرْفُطِ مَغْفِيرٌ وَمَغْثِيرٌ الْوَاحِدُ مُغْثُورٌ وَمُغْثُورٌ وَمِغْفَرٌ وَمِغْثَرٌ بِكَسْرِ
الْمِيمِ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ B هَا أَنْ النَّبِيَّ A شَرِبَ عِنْدَ حَفْصَةَ عَسَلًا فَتَوَاصَّيْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ
أَكَلْتِ مَغْفِيرًا وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَتْ لَهُ سَوَدَةٌ أَكَلْتَ مَغْفِيرًا وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا
مَغْثِيرٌ بِالنَّاءِ الْمَثْلَةُ وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ مِنْكَرَةٌ أَرَادَتْ صَمْغَ الْعَرْفُطِ وَالْمَغْفِيرُ صَمْغٌ
يَسِيلُ مِنْ شَجَرِ الْعَرْفُطِ غَيْرُ أَنْ رَائِحَتَهُ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ قَالَ اللَّيْثُ الْمِغْفَارُ ذَوْبَةٌ تَخْرُجُ مِنَ
الْعَرْفُطِ حُلْوَةٌ تُنْضَجُ بِالمَاءِ فَتَشْرَبُ قَالَ وَصَمْغُ الْإِجْصَاعِ مِغْفَارٌ أَبُو عَمْرٍو الْمَغْفِيرُ
الصَّمْغُ يَكُونُ فِي الرِّمَّةِ وَهُوَ حُلْوٌ يُوْكَلُّ وَاحِدُهَا مُغْفُورٌ وَقَدْ أَغْفَرَ الرِّمَّةَ وَمَثُ قَالَ ابْنُ
شَمِيلٍ الرِّمَّةُ مِنَ بَيْنِ الْحَمَضِ لَهُ مَغْفِيرٌ وَالْمَغْفِيرُ شَيْءٌ يَسِيلُ مِنْ طَرَفِ عِيدَانِهَا مِثْلُ
الدَّيْسِ فِي لَوْنِهِ تَرَاهُ حُلُومًا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَكْدَنَ عَلَيْهِ شِدْقَاهُ وَهُوَ يُكْدَلُ
شَفْتَهُ وَفَمَهُ مِثْلُ الدَّيْقِ وَالرَّيْبِ يَعْلُقُ بِهِ وَإِنَّمَا يُغْفِرُ الرِّمَّةَ فِي الصَّفَرِيَّةِ إِذَا
أَوْرَسَ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَغْفِيرَ هَذَا الرِّمَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ الْحَمَضِ يُورَسُ عِنْدَ الْبَرْدِ
وَهُوَ بَرُوحُهُ وَارِبَادُهُ يَخْرُجُ .

(* قوله « بَرُوحُهُ وَارِبَادُهُ يَخْرُجُ » إلخ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) مَغْفِيرُهُ تَجْدُ رِيحَهُ مِنْ بَعِيدٍ
وَالْمَغْفِيرُ عَسَلٌ حُلْوٌ مِثْلُ الرَّيْبِ إِلَّا أَنَّهُ أَبْيَضٌ وَمِثْلُ الْعَرَبِ هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ
يُكْدَنَ الْمُغْفَرُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَصِيبُ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ وَالْمُغْفَرُ هُوَ الْعُودُ مِنْ شَجَرِ
الصَّمْغِ يَمْسَحُ بِهِ مَا أَبْيَضَ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ شَيْءٌ طَيِّبٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الصَّمْغِ يُقَالُ لَهُ
الْمُغْفَرُ وَمَا اسْتَدَارَ مِثْلُ الْإِصْبَعِ يُقَالُ لَهُ الصُّعْرُورُ وَمَا سَالَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ

الذَّوْبُ وقالت الغنوية ما سال منه فبقي شَبِيه الخيوط بين الشجر والأرض يقال له
شَا بَيْب الصمغ وَأَنشدت كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغِه المُلَاعَلِجِ شُؤْبُوبُ صَمْغٍ طَلَّحُهُ لم
يُقْطَعِ وفي الحديث أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ عليه من مكة فقال كيف تركتَ الحَزْوَرة ؟ قال
جَادَهَا المَطَرُ فَأَغْفَرَتْ بَطْطَاؤُهَا أَيَّ أَنَّ المَطَرُ نَزَلَ عليها حتى صار كالغَفَرِ من
النبات والغَفَرُ الزُّئْبِرُ على الثوب وقيل أَرَادَ أَنَّ رَمَثَهَا قد أَغْفَرَتْ أَيَّ
أَخْرَجَتْ مَغْفِيرَهَا والمَغْفِيرُ شيء ينضحه شجر العرْفَط حلو كالنَّاطِف قال وهذا أَشْبَهَ
أَلَا تَرَاهُ وصف شجرها فقال وَأَبْرَمَ سَلْمُهَا وَأَغْدَقَ إِذْ خَرُّهَا والغَفَرُ دُؤَيْبَةٌ
والغَفَرُ مَنْزِلٌ من منازل القمر ثلاثة أَزْجُمُ صغار وهي من الميزان وغُفَيْرُ اسم
وغُفَيْرَةُ اسم امرأة وبنو غافِرٍ بطن وبنو غِفَارٍ من كنانة رهط أَبِي ذَرِّ الغِفَارِيِّ